او سيطرتها الكاملة على الضفة الغربية وقطاع غزة». وفي ضوء هذا، يتعهد المشروع الاميركي بأن «الولايـات المتحدة لن تؤيد اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولن تؤيد ضمها او السيطرة الكاملة عليها من جانب اسرائيل».

والبديل لذلك، كما يراه المشروع هو «ان حكما ذاتيا من جانب الفلسطينيين للضفة الغربية وقطاع غزة، مرتبطا بالاردن، يوفر افضل فرصة لسلام دائم وعادل وثابت».

ويرى المشروع ان «حجم الاراضي التي يجب ان يطلب من اسرائيل التخلي عنها سيتأثر، الى حد كبير، بحجم ما يتحقق من سلام حقيقي وتطبيع للعلاقات وبالترتيبات الامنية المعروضة في المقابل».

اما بالنسبة لمدينة القدس، فيرى المشروع «اننا ما زلنا مقتنعين بضرورة ان تبقى القدس غير مجزأة، الا ان وضعها النهائي يجب ان يتقرر بالتفاوض».

ويعلن المشروع ان الولايات المتحدة «سوف تعارض اي اقتراح من اي طرف، وفي اي مرحلة من مراحل عملية التفاوض، من شأنه ان يهدد امن اسرائيل، فالتزام اميركا بأمن اسرائيل، التزام راسخ».

وطالب ريغان اسرائيل بتجميد الاستيطان في المناطق مدار التفاوض «والواقع ان تجميد اسرائيل بناء المستوطنات على وجه السرعة، يمكنه اكثر من اي اجراء آخر ان يوجد الثقة التي يتطلبها توسيع نطاق المشتركين في هذه المحادثات. فالمزيد من النشاط الاستيطاني غير ضروري على الاطلاق لأمن اسرائيل، ويقضي فقط على ثقة العرب بامكان التفاوض».

واعرب الرئيس الاميركي في ختام عرض مشروعه للسلام عن امله «في أن يقبل الفلسطينيون والاردن بدعم من اخوتهم العرب هذه الفرصة».

مشروع السلام السوفياتي

وزعت وكالة «تاس» السوفياتية بياناً بتاريخ ٢٧/٧/١٩٨٤ اعتبره العالم مشروعاً سوفياتياً للسـلام في الشرق الاوسط. وتعتبر نقاط المشروع امتدادا وتطويرا لمشروع الرئيس السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف الذي طرحه في جلسة افتتاح المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي، عندما انعقد في عام ١٩٨١، والذي اعتبر في حينه ردا على اتفاقات كامب ديفيد.

ويطالب المشروع السوفياتي بعقد مؤتمر دولي تحضره اسرائيل والدول العربية المحيطة بها، اي سوريا ولبنان والاردن ومصر، اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية. ويرى ان بالامكان «ان يبدأ المؤتمر على مستوى وزراء خارجية الدول المشاركة فيه، ثم يستمر على مستوى الممثلين الخاصين».

ويصنف المشروع الاطراف التي ستشارك في مثل هذا المؤتمر على النحو التالي:

«ـ الدول العربية التي لها حدود مع اسرائيل، اي سوريا والاردن ومصر ولبنان، اضافة الى اسرائيل».

«ـ منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، على ان تكون عضوا كامل العضوية في المؤتمر».

«ـ الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، بصفتهما تلعبان دورا مهما في الشرق الاوسط».

ويرى البيان ـ المشروع ان بامكان المؤتمر ان يضم دولا اخرى في حالة الاتفاق العام «قادرة على المساهمة الايجابية في تسوية ازمة الشرق الاوسط».

ويدعو البيان ـ المشروع الدول التي ستشارك في هذا المؤتمر الى التفاوض للوصول الى